

لماذا يكرر القرآن أن الله يحب المؤمنين ولا يحب الكافرين، أليسوا جميـعاً عباده؟

الله تعالى أرشد جميع عباده لطريق الخلاص، ولا يرضي لهم الكفر، لكنه لا يحب السلوك الخاطئ نفسه الذي يسلكه الإنسان بالكفر والإفساد في الأرض.

"إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ ۝ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۝ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۝ وَلَا تَنْزِرُوا إِلَيْهِ وَآزِرَةً ۝ وَرَأَيْتُمْ أُخْرَى ۝ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبَّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" [316]. (الزمزم: 7).

ما قولنا في أب يكرر أمام أبنائه أنني فخور بكم جميـعاً، إن سرقتم وزنيتم وقتلتم وأفسدتم في الأرض فأنتم بالنسبة لي كالعبد الصالح؟ ببساطة أقرب وصف لهذا الأب هو أنه كالشيطان، يحث أبناؤه على الفساد في الأرض.

سؤال وجواب حول الإسلام

المصدر: <https://www.mawthuq.net/demo/qa/ar/show/124>

Sunday 7th of December 2025 10:07:28 AM